

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

بالقادسية وهو مشهد معروف يزار فلما قتل محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بالمدينة اختلفت المغيرية فيه فرقتين فرقة أقرؤا بقتله وتبرءوا من المغيرة بن سعيد العجلي وقالوا إنه كذب في قوله إن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين هو المهدي الذي ملك الأرض لانه قتل وما ملك الأرض وفرقة منهم ثبتت على موالة المغيرة بن سعيد العجلي وقالت إنه صدق في قوله إن المهدي محمد بن عبد الله بن الحسين لم يقتل وإنما غاب عن عيون الناس وهو في جبل حاجر من ناحية نجد مقيم هناك الى ان يؤمر بالخروج فيخرج ويملك الأرض وتعتقد البيعة بمكة بين الركن والمقام ويحيا له من الاموات سبعة عشر رجلا يعطى كل واحد منهم حرفا من حروف الاسم الأعظم فيهزمون الجيوش وزعم هؤلاء أن الذي قتله جند عيسى بن موسى بالمدينة لم يكن محمد بن عبد الله بن الحسن فهذه الطائفة يقال لهم المحمدية لانتظارهم محمد بن عبد الله بن الحسن وكان جابر بن يزيد الجعفي على هذا المذهب وكان يقول برجعة الاموات الى الدنيا قبل القيامة وفي ذلك قال شاعر هذه الفرقة في شعر له ... الى يوم يؤوب الناس فيه ... الى دنياهم قبل الحساب . . .

وقال أصحابنا لهذه الطائفة إن أجزتم ان يكون المقتول بالمدينة